

جولة الواقع الافتراضي

رحلة في ذاكرة القدس



المقدمة

القدس ليست مجرد مدينة... إنها حكاية شعب، مأوى الروح وبوصلة القلب. هي التاريخ الذي لا يُنسى، والذاكرة التي لا تموت، والنبض الذي لا يهدأ. في كل حجر من حجارته، وفي كل زقاق من أزقتها، وفي كل قبة ومئذنة، تسكن مئات السنين من الإيمان والصمود، ومن الحياة رغم القيد ومن الأمل رغم الألم.

في زمنٍ تبهت فيه الصورة خلف الشاشات، ونغرق في زخم العالم الرقمي، جاءت هذه الجولة لتُعيد إلينا القدس كما لم نعهدها من قبل: حيّة، نابضة، قريبة من القلب، عبر رحلة واقع افتراضي تأخذنا إلى هناك دون أن نخادر مقاعدنا.

هي رحلة لا تُغني عن زيارتها، لكنها تُوقظ فينا الشوق، تُشعل الوعي وتزرع المعرفة والانتماء.

جولة رحلة في ذاكرة القدس تمثّل أداة تعليمية تفاعلية، لكنها أبعد من ذلك... إنها بوابة تربوية تبني جسوراً بين الأجيال ومدينتهم، وبين الذاكرة والهوية وبين القيم والمستقبل.

نخاطب بها العقل والوجدان، ونمنح المستهدفين فرصة فريدة لرؤية القدس بعين التاريخ، وبقلبٍ يعرف معنى الانتماء، وب عقلٍ يتأمل الرسالة الحضارية التي حملتها المدينة على مدار آلاف السنين.

الهدف العام

تعزيز الوعي الوطني والثقافي والروحي لدى المشاركين من خلال تجربة تفاعلية تُظهر أهمية القدس كرمز للهوية والتاريخ والإنسانية.

الأهداف الخاصة

- تعريف المستهدفين بأبرز معالم البلدة القديمة والمسجد الأقصى بأسلوب حديث وفعّال.
- تعميق فهم المشاركين للعلاقة بين الإنسان والمكان في مدينة القدس.
- ربط التراث الثقافي واللغوي بالواقع الحيّاتي للمدينة.
- تحفيز التفكير التحليلي والانفعالي لدى المشاركين في التفاعل مع المعالم المقدسية.

النتائج والمخرجات

- تعزيز الانتماء الثقافي والوطني من خلال التفاعل مع المعالم المقدسية.
- اكتساب معرفة جديدة حول أبواب القدس وأسواقها وأحيائها التاريخية.
- التعبير عن أثر الجولة بأسلوب شخصي (شفوياً أو كتابياً).
- تشجيع المشاركين على الانخراط في البحث والاستكشاف الذاتي لتاريخ المدينة وموروثها.

الفئة المستهدفة

- طلبة المدارس (الإعدادية والثانوية).
- طلبة الجامعات.
- الأطفال واليافعون.
- الأهالي (الأمهات والآباء).
- الطواقم التربوية والمهتمون بالتاريخ والتراث والهوية المقدسية.

الإطار الزمني للقاء

مدة النشاط: 45 دقيقة

أدوات التنفيذ

نظارات واقع افتراضي، شاشة عرض ودليلاً إرشادياً.

هيكال اللقاء

الافتتاحية والتمهيد (10 دقائق):

- تعريف باللقاء ضمن قيمة الهوية والموروث الثقافي واللغوي.
- تمهيد حوار مع المستهدفين حول معنى القدس بالنسبة لهم، وتأملات حول علاقتهم بالمدينة.

مشاهدة الجولة الافتراضية (5 دقائق):

- عرض جولة رحلة في ذاكرة القدس باستخدام تقنية الواقع الافتراضي.

نقاش تفاعلي موجه (15 دقيقة):

- إدارة حوار مفتوح مع المشاركين حول مشاهد الجولة.
- استخدام أسئلة إرشادية تُحفّز التفكير العاطفي والتحليلي مثل:
 - ما أكثر مشهد أثار انتباهك؟ ولماذا؟
 - ماذا تعني لك الأسواق القديمة؟
 - ما الذي جعلك تشعر أن القدس مدينة مختلفة؟

تلخيص ومداخلة ختامية (10 دقائق):

- تقديم لمحة تاريخية عن المعالم المذكورة في الجولة (باب العامود، الأسواق، المسجد الأقصى والأحياء المقدسية).
- استخلاص الرسائل التربوية من الجولة.
- دعوة للتفكير في طرق الحفاظ على التراث والهوية.



نستطيع التأثير
Al Rajaa Organization

